

مجذرة جديدة في صنعاء.. ومطالبات بإعادة التحالف السعودي إلى القائمة السوداء

في حين تدرس الأمم المتحدة إضافة اسم التحالف السعودي على القائمة السوداء، واصل التحالف جرائمه بحق المدنيين اليمنيين، مضيفاً إلى سجلة مجردة جديدة ارتكبها في العاصمة صنعاء.

تقرير: مودة اسكندر

بعد فشل رهان تحالف العدوان على فعاليات العاصمة صنعاء وتعليقه الآمال على فك التحالف بين أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام، وبعد أقل من يومين على مجردة أرحب التي أودت بحياة 48 مدنياً وقبل إنها نفذت بهدف التعميم على ادخال مجمل مبيع إرها比ة إلى العاصمة اليمنية، نفذ العدوان السعودي مجردة جديدة في "فج عطان" أدت إلى استشهاد وجح العشرات أغلبهم من النساء والأطفال.

الناطق باسم أنصار الله محمد عبد السلام، استنكر المجزرة، مديناً صمت المجتمع الدولي وتواطؤ الأمم المتحدة مع المجرمين القتلة. بدورها، أدانت حكومة الإنقاذ المجزرة، واصفة إياها بأنها جريمة حرب جديدة متکاملة الأركان. ورأى مجلس النواب في صنعاء، أن صمت المجتمع الدولي شجّع تحالف العدوان على موافقة جرائم دون ردّ.

مصدر في المؤتمر الشعبي العام دان الجريمة معتبراً أن استهداف الأحياء السكنية يأتي بعد الفشل في تحقيق أي تقدم عسكري رغم عمليات التحشيد وتحنيط المرتزقة والدفع بتعزيزات عسكرية لمختلف الجبهات. وعلى إثر الضغط الدولي، قال وزير خارجية حكومة هادي، عبد الملك المخلافي، إن ما حدث يستوجب التحقيق من قبل التحالف، فيما أعلنت قيادة تحالف العدوان مراجعة للعمليات العسكرية.

أمّياً، دعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى فتح تحقيق مستقل في الغارات التي وقعت بمحيط صنعاء، مطالبة بالاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي.

من جهته، قال كارلوس مورازاني نائب رئيس بعثة الصليب الأحمر في اليمن بعد زيارته موقع الغارة، إن الخسائر في أرواح المدنيين شائنة، مؤكداً أنه لا يوجد هدف عسكري طاهر.

منظمة "العفو الدولية"، رأت ان الغارات الجوية التي شنها التحالف تؤكد أن السعودية، وبعد أكثر من

عامين من الحرب المدمرة في اليمن أصبحت أكثر دموية من أي وقت مضى وأكثر فحشاً في استخفا فيها للقانون الإنساني الدولي. وأضافت أن هناك أسئلة جادة لقادة الأمم المتحدة الذين اتخذوا العام الماضي قراراً مخزياً بإزالة التحالف من قائمة منتهك حقوق الطفل في الصراع.